﴿ العدد ٤٤١ — السنة التاسعة ﴾

(مكة المكرمة في يوم الجمعة ١ صفر ١٣٥٢ - الموافق ٢٦ مايو ١٩٣٣)

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال شيب بن شبة: احوال الصاحبه من مكاسب الدنيا ... في الرخاء وعدة في البلاء ومعونة على الاعداء .

[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٦	السبت ٢	٠٩	٨	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٦
٧	الاحد ٣		٧		٤٥		٢٣		٣٦
٨	الاثنين ٤		٦		٤٥		٢٣		٣٦
٩	الثلاثاء ٥		٥		٤٤		٢٣		٣٦
١٠	الاربعاء ٦		٤		٤٣		٢٣		٣٦
١١	الخميس ٧	٠٩	٣		٤٣		٢٣		٣٦
١٢	الجمعة ٨	٠٩	٣	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦

حكمة سامية — وموعظة جليلة

ذكرنا في العدد السابق نص البرقيتين المتبادلتين بين حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وبين حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية بمناسبة اعلان البيعة بولاية العهد ، وقد جاء في آخر برقية جلالته إشارة الى ان هذه البرقية مقدمة لبيان اخرى .

وقد اطلعنا اليوم على الكتاب الملكي المرسل من لدن صاحب الجلالة الى سمو الامير سعود بواسطة وفد البيعة الذي سافر في الاسبوع الماضي برئاسة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم والمؤلف من حضرات أصحاب السمو الامراء الكرام ووفد مجلس الشورى الموقر وقد نشرنا نص الكتاب الملكي فيما يلي لما فيه من الحكم السامية والمواعظ الجليلة ، واوصلنا ... مع جواب سمو ولي العهد .

كتاب جلالة الملك

قال جلالته خلد الله ملكه :

برقيتك وصلت وقد أحطنا علماً بما جاء فيها ، وهذا أملنا فيك ، نرجوا ان الله يرزقنا واياك الهدى والتوفيق .

وقد أحببت ان أكرر عليك نصائحي . توجه فيصل واحوانك الى الرياض ورفقتهم وفد من الحجاز . والحقيقة اننا رأينا في الحجاز أمراً ما كنا نظنه . نحن كنا على يقين من اخلاصهم وولائهم ولكن الامر تجاوز الحد وفوق ما كنا نظن ، فقد شاهدنا منهم محبة وشفقة على ولاتهم ونصحاً للمسلمين عظيماً . نرجوا ان الله يوفقنا واياهم للخير . أما أهل نجد فقد كتبنا لهم كتباً وعرفناهم انا أجبنا طلبهم فيما يتعلق بولاية العهد .

وأما الامر الذي اكرره عليك وأوصيك به فهو :

الامر الاول : تقوى الله والمحافظة على ما يرضيه . وتفهم ان الحجة قائمة على البشر بعد ما أرسل الله أفضل رسله وأنزل أفضل كتبه فلا يوجد بعد كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه ، حجة لاحد ، لانها المبشرة بالخير لحذافيره ، والمحذرة والمنذرة عن الشر بحذافيره ، فلا حجة ولا معذرة بعد ذلك . ثم تفهم انا نحن يا آل سعود ما أخذنا هذا الامر بحولنا ولا بقوتنا انما من الله به علينا بسبب كلمة التوحيد .

وتفهم ان كلمة التوحيد معناها الاخلاص لله بالعبادة والانقياد له بالطاعة . اما الاخلاص فهو عبادته وحده والاعتصام به والالتجاء اليه وترك ما سواه . واما الانقياد فهو اتباع أوامره واجتناب نواهيه والعمل بالجميع اخلاصاً ونية ومتابعة . فبحول الله وقوته ما اعتصم احد بالله وقام بسنة رسوله الاوفق وهدي والكلام بذلك يطول وزبدته ما ذكرنا .

الامر الثاني : معلومك انا في آخر زمان ولقد اصبح الشح مطاعاً والهوى متبعاً واعجب كل ذي رأي برأيه فبموجب هذا يخشى من التغيير والتغير . قال الله سبحانه في محكم كتابه : (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وزبدة الحياة قائمة على قواعد : (الاولى) ما ذكرنا اعلاه . و (الثانية) مكارم الاخلاق كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها : (يا عائشة ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والآخرة .) وقال الشاعر :

لو انني خيرت كل فضيلة ... ما اخترت غير مكارم الاخلاق
كل الامور تبيد منك وتنقضي ... الا الثناء فانه لك باق

وحسن الخلق يشتمل على امور كثيرة منها : معاملات الخلق بالانصاف والعدل ومنها : حفظ سمت العرب واخلاقهم كما قال صلى الله عليه وسلم : (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) ومنها بذل النفس والمال والنصح في محله ومواجبه .

الامر الثالث : الحزم في جميع الامور فانه ما ... بعض الاحوال ... انحطاط دولة بني امية من قبل احدهم الآخر ... وابعدوا اصدقاءهم ... وخزنوا المال واهملوا الجند وتركوا حقوق الناس فلما وقع الامر واشتد الخطب وثب عليهم عدوهم ... وصار الجند في ضعف ولم ينفعهم المال لفوات الفرصة . وتجب ... في مواقف اهم القريب المتقدم من جميع الاصناف سواء منهم من كان قريباً او بعيداً واخذ خواطرهم وعدم تركهم سدى او ابعادهم بلا سلطة لا تليق بالدين ولا بالولاية ، وان يتألف من كان من الرعية على قدر عقله ويجلب خيره ويدفع شره ، وان تكون الحامية موجودة في كل محل من يوثق به وثبتت بالتجربة افعاله وان يؤمر الناس جميعهم بالمعروف وينهوا عن المنكر وان يعملوا بالعدل ، ولا شيء اعدل من شريعة محمد اما في الامور التي تحيلها الشريعة الى الولاية فهذه ينظر فيها حسب المصلحة والاشخاص والاوقات بدون تشنيع او تقيد ، وعدم مداهنة او ارخاء العنان والدليل على ذلك قوله تعالى : (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) ، وقوله : (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك) .

ثم بعد ذلك عليك ان تعرف ان كل شيء له حامية ومرجع ومرجع المسلمين وحماة دينهم ودنياهم العلماء ، كما النجوم زينة للسماء وقدوة للسارين ورجوم للشياطين وليس العلماء في النقاء على السواء فمنهم من يؤخذ علمه ورأيه ومنهم من يؤخذ علمه ولا يناقش في الرأي لان اخذ الرأي من الكبير الذي يعرف الامور وعدم العمل برأيه ليس بطيب انه يعمل مثل ما قال النبي صلوات الله وسلامه عليه « الي منكم اولو الاحلام والنهى » والعمدة على كل حال على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله والسلف الصالح والخلفاء الراشدين ومن حذا حذوهم من الامراء ورؤساء المسلمين ... ولاحق .

وعليك بحفظ العهود والمواثيق كما قال الله سبحانه وتعالى « واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولاً » سواء كان المعاهد برا او فاجراً مسلماً او كافراً على سواء لان الغدر مذموم في الشرع وعاقبته وخيمة مع اي كان .

ثم عليك ايضاً النظر في مصالح المسلمين وولايتهم في الصلح والحرب وفي جميع الحوادث فما كان من التمادي فيه مصلحة للمسلمين او كف شر فهذا واجب العمل به وما كان منه ... وراء طمع او ازهاق للنفوس فيجب التروي فيه كما قال الشاعر :

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو اول وهي المحل الثاني

وكما قيل :

واحزم الناس من لم يرتكب عملا ... حتى يفكر ما تجني عواقبه

والتبصر والتفكر والتعقل مذكور في كتاب الله وهو المعول عليه .

ثم بعد ذلك عليك النظر في اقوال الناس واهوائهم وآرائهم والتثبت في ذلك كما قال الله تعالى « يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » فالتأني في تبين امور الناس والتفكر فيه وعدم العجلة به يظهر الحقيقة ويحل المشكل .

ثم بعد ذلك عليك النظر في حال النفس وما تحتوي عليه من عز وشرف ولذات فهذا امر شاق وجهاد كبير ولا علاج له الا ثلاثة امور :

الاول : التضرع الى الله بقول اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي ، فبالاستعانة به يكفى ابن آدم شر كل شيء .

الثاني : يعرض الانسان ما يبدو له وما طمح اليه على كتاب الله وسنة رسوله فما وافقهما عمل به وما خالفهما تركه والخير بما هو خير عوض في كل حال من الاحوال

الثالث : النظر في اقوال الرجال من اهل العلم والعمل والحقيقة لان في اتباعهم خير قدوة .

ثم عليك بعد ذلك النظر في المعاملات الداخلية من أي جهة كانت سواء في الامور الاقتصادية او في حالة الامراء واعمالهم مع الولاية والرعية او في الوزراء وسيرتهم او في حالة الناس فيما بينهم ، فاذا دقق الانسان النظر في هذا مع الاخلاص النية وحسن القصد تبين له الامر وكان على بصيرة وهداية .

ثم بعد ذلك عليك النظر في الامور الخارجية وأحوال الزمان وتقلباته مع الدول ومعرفة الحكومات ومواقفها ونواياها وقواعد سياستها التي تسير عليها في علاقاتها الخارجية . والدول كالافراد تتآلف وتتفق طبقاً للاغراض والمصالح ، وأساس صلاتها قائم في تبادل المصالح وتعارض المنافع ودفع الاذى وحماية الثغور ، فعليك التبصر في سياسة كل دولة ومعرفة أغراضها معرفة حقيقية تمكنك من انتهاج خطة صريحة حيالها فيما يوليكه الله من بلاد انت المسؤول عن المحافظة على حرمتها ودفع العدوان عنها وجلب الخيرات واستكثار المصالح والمنافع لها . وعليك الحذر والتأني في تلقي ما ينقل اليك من الاخبار عن نوايا الدول ، وخذ ما يلقى اليك بالعقل والروية ولا تسر فيه بحكم الهوى والاماني ، واحذر من كلام ... في ظاهره النصح وهو كلام ... ، واتخذ بعد ذلك النظر فيما كان من أفعال الحكومات ومواقفها تجاهنا ، واجعل سياستك قائمة على مصافاتها باطناً وظاهراً ومسالمتها سراً وعلانية ، واعلم ايضاً مقامك ومقام بلادك بين المسلمين وبين ابناء قومك العرب ولا تنس واجبك تجاه كل مسلم وكل عربي ، واعمل في كل ذلك كما قيل لكل مقام مقال ولكل يوم شأن .

الحقيقة اني قد اطلت عليك الكلام وهذا شيء لم أرده ولا يمكن ان تفهمه بالمحادثة . ولكن اذا أحسنت النية من جهة الله وسألته التوفيق واستخرت وشاورت أهل الخبرة الصحيحين وكل في عرفته من المختصين به فبحول الله وقوته على طول الزمان تحصل النتيجة .

احببت ان ابين لك ذلك حتى تضعه نصب عينيك وتفكر فيه في اوقاتك . لان هذا من واجبات الدين وواجبات الولاية ومن الخواص التي لا يستغنى عنها ولاة الامور . نرجوا من الله ان يوفقنا واياك لما يحبه ويرضاه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

﴿ عبد العزيز ﴾

جواب سمو ولي العهد

جلالة مولاى الملك المعظم

عرضت على جلالة سيدي ما كان من امر البيعة وقد قرىء كتابكم الملوكي الذي حوى تلك النصائح الثمينة لخادمكم . والحقيقة انه يصعب علي بيان ما كان لها من الوقع العظيم على مملوككم وعلى جميع المسلمين الحاضرين ، فانها من أثمن النصائح واجلها قدراً وقد قوبلت من الجميع بالدعاء لجلالتكم بطول العمر ودوام التأييد والنصر . ومعلوم سيدي اننا لو فعلنا مهما فعلنا لا نتمكن من الرد على جوابكم ، الا اننا نسأل الله ان يديم بقاءكم ولا يرينا ولا المسلمين فيكم اي مكروه ، وان يلهمنا رشدنا ويعيذنا من شرور انفسنا . وارجو من الله ثم من حضرة سيدي الدعاء لمملوكه بالهدى والتوفيق وان الله يرزقنا السعي فيما يرضي وجهه ويوفقنا لخدمتكم وخدمة عامة المسلمين والله يديم جلالتكم ذخراً وسنداً .

« الامير سعود »

حوادث محلية

المكالمة التلفونية الاولى

بين مكة المكرمة — الرياض

جرت صباح يوم الخميس الماضي المخاطبة التلفونيـة اللاسلكية للمرة الاولى بين حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في مكة المكرمة ، وبين حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سعود المعظم في الرياض ، وقد دامت المكالمة مدة لا تقل عن عشرين دقيقة ، فكانت التجربة ناجحة .

اصحاب السمو الامراء

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي من جريدة أم القرى مع وفد البيعة الذي سافر الى الرياض اسماء حضرات اصحاب السمو : الامير تركي بن عبد الله والامير سعود بن عبد الله ، والامير محمد ابن سعود والامير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، رافقتهم السلامة .

اجتماع في الجوف

بالنظر الى وقوع عدة حوادث افرادية بين الرعايا والقبائل على الحدود بين هذه البلاد وبين العراق فقد اتفقت الحكومتان على انتداب شخصين ليجتمعا في مكان مناسب لوضع حد للقضايا المعلقة التي لم يمكن حلها بالمخابرات .

وقد اتصل بنا انه قد اكملت الترتيبات لعقد هذا الاجتماع في غرة صفر المقبل في الجوف بين الشيخ عبد العزيز بن زيد مندوبا عن حكومة جلالة الملك وعبد الجبار افندي صدقي مندوباً عن الحكومة العراقية .

سفر

القنصل الجديد في سورية ولبنان

ابحر يوم الاربعاء الماضي على الباخرة (تاودي) رشيد باشا الناصر القنصل الجديد لحكومة جلالة الملك في سورية ولبنان قاصدا مقر وظيفته ، رافقته السلامة .

في ادارة المعارف

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الاستاذ الشيخ ابراهيم الشوري مدير المعهد العلمي وكيلا لمديرية المعارف . والاستاذ السيد محمد شطا مفتش المحاكم ، مفتشاً للمعارف ايضا فنهنئهما .

لقطات

وجدت ادارة الشرطة بتاريخ ٤ محرم مجاد صكين شرعيين عائدين للمرحوم الشيخ عبد القادر الشيبي وقد جرى تسليمها لوصي على اورثة الشيخ عبد الله الشيبي بمقابل مقبوض .

برقيات لاسلكية خاصة

لجـــريدة أم القـــرى

الاحتفال العظيم بالمبايعة في الرياض

الرياض (في ٢٦ محرم) — وصل في صباح هذا اليوم الى الرياض وفد البيعة برآسة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم فاستقبل استقبالا فخما ، وقد حل وفد مجلس الشورى في قصر البديع في الباطن ، وهو من القصور الجميلة والمتنزهات البديعة ، واقيمت في المساء مأدبة عشاء في القصر العالي حضرها حضرات اصحاب السمو الامراء ، وحضرات العلماء ووفد مجلس الشوري . وقد تقرر أن تجرى حفلة البيعة في صباح الغد الاثنين .

الرياض (في ٢٧ محرم) — اقيمت في هذا اليوم الاثنين حفلة اعلان البيعة بولاية العهد لحضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم ، فكان المنظر مدهشاً للغاية تتجلى فيه ابلغ معاني الحب والاخلاص الصميمين في قلوب العرب قاطبة لجلالة الملك المفدى وولي العهد المحبوب وللاسرة السعودية الكريمة ، ففي الساعة الثانية عشرة من صباح هذا اليوم اجتمع في القصر الملكي حضرات اصحاب السمو الامراء الكرام ، والمشايخ والعلماء والاعيان .

وقد تصدر المجلس حضرة صاحب السمو الامير الجليل الامير محمد بن عبد الرحمن اخو جلالة الملك ويليه الامير سعود بن عبد العزيز ثم سائر امراء آل سعود الاكبر فالاكبر ، ثم الامراء من آل رشيد وسواهم . وجلس على اليسار حضرات المشايخ والعلماء والاعيان ، ووفد مجلس الشورى الموقر .

وبعد ان اكتمل المجلس تليت برقية حضرة صاحب الجلالة الملك ثم الكتاب الملوكي الذي ارسله جلالته مع وفد البيعة الذي برآسة سمو الامير فيصل المعظم . وما انتهت تلاوة البرقية والكتاب حتى نطقت الالسن بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة بطول العمر والتأييد والنصر .

ثم وقف الشيخ محمد بن عبد اللطيف فتكلم بكلام مناسب وعظ فيه ونصح وشكر صاحب الجلالة على ما قام به وما يزال يقوم به من نصح للاسلام والمسلمين والتأييد للدين وبعد ان عدد خدمات جلالته اثنى ايضا على ما قام به اليوم من أمر البيعة بولاية العهد التي يرجو ان يكون من ورائها الخير والصلاح للبلاد والعباد .

ثم تكلم الشيخ عبد الله الشيبي عضو مجلس الشورى الموقر خطابا يتضمن التهنئة بولاية العهد لسمو الامير سعود بالنيابة عن الشعب الحجازي وتلاه الشيخ احمد الغزاوي بقصيدة عامرة هنأ بها الامير سعود والبلاد وشكر جلالة الملك واثنى عليه .

وبعد ذلك وقف حضرة صاحب السمو الملكي الامير الجليل محمد بن عبد الرحمن اخو جلالة الملك فتكلم بكلام تموج بالعواطف النبيلة والروح السامية واثنى على جلالة اخيه الملك وامتدح فعاله في السابق واللاحق ودعى له بالتأييد والنصر وطول العمر وعدد خدمات جلالته ومآثره التي آخرها هذا العمل المبارك من اعلان ولاية العهد لحضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود وانه يأمل ان يكون من وراء ذلك الخير كل الخير لاسرة آل سعود وكافة اهل نجد خاصة ، ولسكان المملكة العربية السعودية عامة . ثم صافح صاحب السمو الملكي الامير سعود وبايعه بولاية العهد على كتاب الله وسنة رسوله ، على السمع والطاعة وموالاة من والاه ومعاداة من عاداه واعطى على ذلك عهد الله وميثاقه .

ثم تلاه سمو الامير سعود بن عبد الرحمن وسعود بن عبد العزيز اخو جلالة الملك وابن عمه ثم المشايخ وهم : الشيخ محمد بن عبد اللطيف ، والشيخ صالح آل الشيخ ، والشيخ عبد الله العنقري والشيخ عبد العزيز آل الشيخ ، والشيخ محمد بن ابراهيم ، والشيخ عمر آل الشيخ ، والشيخ محمد بن عبد الله ، والصحابي محمد بن عبد العزيز ، وبقية كبار آل الشيخ .

ثم تقدم حضرات اصحاب السمو الملكي الامراء فيصل ومحمد . وخالد أنجال جلالة الملك والامراء انجال الامير سعد بن عبد الرحمن ، والامراء احمد . ومساعد اخوة جلالة الملك والامراء خالد واخوته ابناء الامير محمد بن عبد الرحمن ، والامير سعود بن عبد العزيز والامراء فيصل ، ومحمد وسلمان وسعود بن عبد الله . وتركي ومحمد بن سعود ، ومحمد بن سعود بن عبد الله وعبد العزيز بن تركي واولاده وناصر بن سعود واولاده . ثم الامير عبد الله بن متعب الرشيد وكافة آل الرشيد .

وبعد ان تمت المبايعة على ذلك الشكل تكلم حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد بما يناسب المقام وشكر اصحاب السمو الامراء اعمامه واخوته وابناء عمومته وخص جلالة الملك المعظم بالدعاء وسأل الله ان يديم بقاه ويطيل عمره .

ثم قال انه لا يدخر وسعاً في خدمة هذه الامة العربية الاسلامية والسير بها في طريق الفلاح والرشاد على ما كان عليه السلف الصالح ، ثم تفضل سموه فشكر الشعب الحجازي لما أبداه من الحب والاخلاص والثقة وكلف الوفد ان يبلغ بلسانه شكره السامي وتضرع سموه الى الله تعالى أن يديم حياة جلالة الملك مشيد الصرح العظيم فشكر وفد الحجاز سموه باسم الحجاز هذه العواطف العالية واحتمل هذه الامانة من سموه ليبلغها الى أهلها .

ثم شرع أعيان البلاد وكبار العائلات بتقديم البيعة وتلاهم كبار رجال البادية الموجودون في الرياض .

وقد كان البشر والسرور عاما في ذلك اليوم وليس للناس حديث الا الدعاء بطول حياة جلالة الملك وأنجاله الكرام وتأييده ونصره .

(أم القرى) ترى القراء في هذه البرقية تفاصيل حفلة البيعة بولاية العهد في الرياض ، وقد كانت حفلة مدة في بابها اثبتت تماما أجمع جلالاه ووضوح سمو الاتحاد الوثيق الذي يربط الاسرة المالكة بعضها ببعض وتفانيهم في سبيل المصلحة العامة . وقد لفت نظرنا بنوع خاص خطاب حضرة صاحب السمو الامير محمد بن عبد الرحمن اكبر اخوة جلالة الملك ، وان سموه كان اول من تقدم بالبيعة لسمو الامير سعود مما كان له اكبر الاثر بين مختلف الطبقات ، فان هذه الظاهرة تنم عن عاطفة سامية ونفس كبيرة ، متفانية في سبيل مصلحة المجموع . وسمو الامير محمد هو أصغر بالسن من جلالته بسنتين . وقد كان وما زال سموه ملازما لجلالة الملك في جميع حروبه وفتوحاته ، وكانت له مواقف مشهورة في سبيل الجهاد والمسلمين ، وهو فوق ذلك غيور على مصالح المسلمين غيرة تفوق الوصف .

ولا نذيع سراً اذا قلنا بأن لسموه اليد البيضاء في الاصرار على جلالة أخيه باعلان ولاية العهد لسمو الامير سعود والبت بأمره .

وسموه محبوب عند قومه ، وله عندهم مقام كبير محمود ولسموه منزلة سامية في نفس جلالة الملك لا يوازيها اية منزلة أخرى ، وهو ايضا يشارك جلالته بهذه المحبة فاذا تكلم في مجالسه قال : ان اعز ما عندي اخي الذي هو محل والدي . لذلك لا يسعنا في هذا المقام الا اسداء سموه الشكر الجميل والثناء العطر على ما تقدم منه في النصح لامر المسلمين ونضرع الى الحق جل وعلا ان يمد في عمره وعمر اصحاب السمو الامراء الكرام انه على ما يشاء قدير

الرياض (في ٢٧ محرم) — أقام حضرة صاحب السمو الامير محمد بن عبد الرحمن مأدبة كبرى عصر يوم الاثنين احتفاء باعلان البيعة بولاية العهد في هذا اليوم السعيد وقد جمعت سمو ولي العهد المعظم واصحاب السمو الامراء والعلماء ووفد الحجاز وكان السرور عاما والابتهاج شاملا .

الرياض (في ٢٨ محرم) — عقيب الفراغ من المائدة الكبرى التي اقامها الامير محمد بن عبد الرحمن في قصره الجميل (بالعتيقة) عصر امس الاثنين اقيم عرض وسباق كبير للخيل حضره سموه وكان في السهل الشمالي (امام الشمسية) وغص الميدان على رحبه بالمتفرجين وكان من بينهم وفد الحجاز واقبل سمو ولي العهد المعظم ممتطيا جواده وخلفه اخوته الامير فيصل والامير محمد والامير خالد ورهط من آل سعود على صهوة خيولهم العراب ووراءهم الفرسان شاكو السلاح في منظر عجيب يملك القلوب وقد مثلوا ضروبا من فروسية العرب أثارت الدهشة والاعجاب وبعد اداء صلاة المغرب في سهل العرض عاد سموه الى القصر مشيعا بكل اجلال .

الرياض (٢٨ محرم) — لم تزل المآدب متتابعة في قصور الامراء على الطراز العربي الجميل احتفاء باعلان ولاية العهد الميمون وتكريما لاصحاب السمو الامراء القادمين من الحجاز وللوفد الحجازي الذي نال كل عطف وتكريم في كل حل وترحال ومن بينها مأدبة كبرى أقامها غداة هذا اليوم سمو الامير سعود بن الامام عبد الرحمن في قصره الفخم وقد حضرها صاحب السمو الملكي الامير فيصل واخوته وامراء آل السعود ووفد الحجاز فكانت شائقة جداً ادام الله البشري والسرور في ظل جلالة الملك المظفر .

الرياض (٢٩ محرم) — لا يزال الوفد موضع الحفاوة والتكريم . ويغادر الرياض غدا عائداً الى مكة المكرمة .

الرياض (في ٣٠ محرم) — اقام أمس سمو الامير خالد بن جلالة الملك المعظم مأدبة كبري حضرها سمو ولي العهد وجميع الامراء والوفد وكثيرون من ذوي المقامات الممتازة . فكانت حفلة زاهرة في غاية الابداع .

واقام سمو الامير خالد بن الامير محمد العبد الرحمن مأدبة حافلة في هذا اليوم شهدها سمو ولي العهد والامراء كافة ووفد الحجاز وأسرة البلاد وزعماؤها وهي غاية في الجمال والانتظام .

بلاغات رسمية

— رقم ٨ —

بناء على الغاء حكم العمل بالاوراق القديمة الخاصة بوثائق تابعية المملكة العربية السعودية ، فعلى حاملي تلك الوثائق مراجعة وزارة خارجية المملكة العربية السعودية لاستبدالها بالوثائق الجديدة .

٢٦ محرم ١٣٥٢

— رقم : ٩ —

نظراً لسفر معظم الحجاج من البلاد ، ونظراً لان القسم الباقي منهم يسافر قبل انتهاء الشهر الحالي ، فان الحكومة تعتبر موسم الحج لعام ١٣٥١ منتهيا اعتبارا من غرة شهر صفر المقبل .

٢٧ محرم ١٣٥٢

— رقم : ١٠ —

وقع اختيار الحكومة على حضرات خالد ابو الوليد ومحمد السليمان وتركي الماضي للسفر الى صنعاء لمفاوضة سيادة الامام يحيى في معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين الجانبين وسيسافرون من جيزان الى صنعاء في الاسبوع الحالي . ٢٩ محرم ١٣٥٢

مبايعة سمو الامير الجليل

الامير عبد الله بن عبد الرحمن

اخو جلالة الملك

نظراً الى ان حضرة صاحب الجلالة الملك طلب من أخيه سمو الامير عبد الله أن يظل في مكة طالما ان سائر أفراد العائلة قد سافروا الى الرياض فقد تمت بيعة سموه بولاية العهد بكتاب أرسله الى حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد ننشره فيما يأتي :

من عبد الله بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

الى حضرة الابن المكرم سعود بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعده نهنيك بما من الله عليك من وثوق سيدي والدكم ووثوق المسلمين بالله ثم بك نرجو الله ان يجعل فيك السداد والبركة كان جل مقصدي الحضور الى الرياض مع العيال ولكنك تعلم ان أمري ليس بيدي وان سيدي الاخ أمر علي ان أتأخر في معيته فاحببت تقديم هذه التهنئة ثم أعرفك اننا الحمد لله عائلة العهد الذي بيننا هو كتاب الله وسنة رسوله وصلة الرحم والنصح للاسلام والمسلمين ولكن يوجب ان البيعة حق كما جاء في الحديث وأيضاً الدخول مع جماعة المسلمين فيما دخلوا به واجب فانا نبايعك على دين الله وسنة رسوله والسمع والطاعة وعداوة من عاداك ومصافاة من صافاك باطناً وظاهراً وان يوفقنا واياك للخير بدوام نصر دين الله واعلاء كلمته وبقاء سيدي جلالة الامام .

عبد الله

ابن عبد الرحمن

ايضـــــــــاح

عن مهمة الوفد العربي

الى صنعـــــــــاء

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد البلاغ الرسمي رقم (١٠) الذي اصدرته الحكومة بمناسبة ايفادها وفدا الى صنعاء للبحث مع سيادة الامام يحيى في المواضيع التي كانت موضوع محابرة بين جلالة الملك وبين سيادته والتي كنا أشرنا اليها من قبل في اعدادنا المختلفة . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نعيد في هذا المقام مقدمات الاجتماع الحالي والخطوات التي دارت بشأن عقده وان نوضح قصة رأينا انها قد أوجبت بعض التأويل والتفسير الذي لا ينطبق على الحقيقة في شيء . والقصة تتلخص في اسقاط فقرة من فقرات الكتاب الذي ارسله سيادة الامام يحيى لجلالة الملك والذي نشرناه في العدد ٤٢٧ من هذه الجريدة .

نشأت مقدمات هذا الاجتماع على اثر الحوادث التي أدت الى حكم جلالة الملك حكمه الشهير على عسير في قضية جبل العرو ، وعلى اثر عقد معاهدة الصداقة التي وقع عليها المندوبون في شعبان ١٣٥٠ ، والتي أبرمها جلالة الملك وسيادة الامام يحيى . وفي شهر رجب الماضي تقدم جلالة الملك خطوة أخرى في سبيل الاتفاق والتفاهم بين أعظم ملوك البلاد العربية بايفاد رسول يحمل كتابا ملكيا يحوي طلب موافقة الامام على الاتفاق فيما بينهما على قواعد اوضحها جلالة الملك في كتابه .

وقد وصل الرسول الى صنعاء وقوبل اقتراح جلالة الملك بشأن الاتفاق بالترحاب وحسن قبول ووافق الامام يحيى على ما أبداه جلالته وكتب بهذا المعنى كتابا جوابيا سلمه الى محمد بن ... رسول جلالته .

وصل الرسول في طريقه الى ابها وكانت فتنة الادريسي قد قررت في تهامة فصدر الامر الى الرسول بالانتظار في ابها وارسال خلاصة الكتاب بالخبر بواسطة اللاسلكي ، فوصلت البرقية الى الرياض مشوشة جدا بسبب التأثيرات الجوية التي تكون على اشدها في مثل ذلك الوقت من فصل الشتاء والعواصف . وتكرر تصحيح البرقيات كما حصل في البرقية التي نشرناها في العدد ٤١٦ من هذه الجريدة مما قلب معناها رأسا على عقب ، وقد علم آنئذ ان المفسدين كانوا يبذلون المساعي الجمة لاظهار استنادهم على جهات مخصوصة في اعمالهم الافسادية ومن جملتها سيادة الامام يحيى الذي لم يظهر منه الا الصدق والاخلاص . ورأت الحكومة ان الظروف تحتم القضاء على هذه الدعايات المعادية والتي لا يكون من ورائها الا خلق المشكلات والاباطيل فلم تتأخر في نشر كتاب سيادة الامام يحيى مع اسقاط القسم الذي كان التشويش في صيغته اشد من الجميع ، لا سيما لانه لم يكن بذي بال ولا اهمية له بالنسبة الى القضية الاصلية بين البلادين تلك القضية التي ظهر ان الجانبين يحرصان كل الحرص على الوصول اليها .

وقد فسر اسقاط هذه الفقرة من جانبنا على ما ... لم نقصده بل انه لم يخطر لنا على بال ... الى وصفنا الايمان الصادرة في صنعاء أعادت نشر الكتاب مع الفقرة الساقطة ورأينا ان ندلي بهذا البيان لاظهار الظروف والاحوال التي سببت عدم امكاننا نشر القسم الذي أضافه وخشية من ان يؤول سكوتنا بتأويلات لا طائل تحتها ونود ان نذكر هنا ان الفقرة المذكورة أشارت الى مسائل الحدود وضرورة تسويتها بشكل نهائي مثلما تم الاتفاق عليه في شعبان من عام ١٣٥٠ حينما عقدت معاهدة الصداقة بين الجانبين .

قد يظن ان هنالك اختلافات ذات بال فيما يتعلق بالحدود . والحقيقة التي لا غبار عليها انه لا يوجد شيء من ذلك . فقد سويت مسألة الحدود من حيث المبدأ والاساس منذ بضع سنوات من السراة الى الداخل فقد عينت الحدود حينما زار وفد جلالة الملك صنعاء برئاسة ابن دليم وتركي الماضي فقد تقرر اذ ذاك ان حدود نجران عند شمالا الى آخر بلاد خولان الشام وان حدود المملكة العربية السعودية عند ... شمالا . واما من جهة تهامة فانه لم يكن هنالك خلاف ... الاشكال ايضا وقدتم قبول خط الحدود ... بعد حكم جلالة الملك في مسألة العرو فما كان منه الى الجنوب فهو لليمن وما كان منه الى الشمال فهو للمملكة العربية السعودية . وما ذكرت مسألة الحدود في كتاب الامام يحيى فيما نعتقد الا اشارة الى ضرورة تعيين الاماكن التي يمر بها خط الحدود على الارض حتى لا يكون هنالك اي مجال في عائدية قبيلة او واد او جبل لهذا الجانب او ذاك .

لذلك فاننا نطمئن جميع اخواننا العرب .

المعرض العربي في فلسطين

اعتزم الوطنيون في فلسطين اقامة معرض عربي عام في شهر ربيع الاول لخدمة اقتصاديات الامة العربية وترويج منتوجاتها وتعميمها وستشترك في هذا المعرض البلاد العربية فترسل مصنوعاتها لعرضها في البناء الفخم المخصص له ويقوم على رأس العمل فريق من رجال الامة المخلصين .

وقد علمنا ان جلالة الملك أمر بان ترسل نماذج من مصنوعات المملكة ومنتوجاتها لعرضها مع مصنوعات البلاد العربية تشجيعا وتنشيطا لهذا العمل الاقتصادي المفيد .

لذلك نحن نحث ارباب الصناعات على الاشتراك بهذا المعرض بارسال ... من مصنوعاتهم فان في عرضها اكبر خدمة اقتصادية تؤدى للبلاد .

من بلدية جدة

قروش أميري	
٨٥٥٠٠	مصلحة صيدية الحوت
٩٠٠٠٠	« الحلقة
٥٣٥٠٠	« الذبحية

تعلن دائرة بلدية جدة انه قد رسي العطاء في المصالح المحرره أعلاه بالمبالغ المرقومة حذاء كل نوع منها . وستقبل زيادة بالمائة خمسة في كل منها لغاية يوم ٨ صفر ١٣٥٢ وبعد مرور هذه المدة ستجري الاحالة القطعية ولا تقبل الزيادة من احد فعليه كل من له رغبة في ذلك فليراجع الدائرة المذكورة من الآن ولدى صار نشره .

اتفاقية السيارات

— ١ —

وعدنا القراء في عدد مضى بنشر خلاصة شروط الاتفاقية المعقودة بين الحكومة السنية والشركة الشرقية بخصوص السيارات وادواتها والحق الوعد ننشرها فيما يلي :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قد تم الاتفاق بين معالي وزير المالية للمملكة العربية السعودية عبدالله السليمان الحمدان بالنيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية والملقب في هذه الاتفاقية (الحكومة) فريقا اولا وبين عبدالله علي الدباغ الغني بجدة والوكيل المفوض للشركة الشرقية نيابة عن الشركة المذكورة والملقب فيما يلي (الشركة) فريقا ثانيا واتفقا على ما يأتي :

١ — تتعهد الحكومة ان لا تشترى لمدة عشر سنوات ابتداء من محرم عام ١٣٥٢ سيارات الا مما تصنعه شركة فورد وتمنع المدة المذكورة شركات السيارات المسجلة في المديرية لنقل الركاب عن شراء سيارات الا مما تصنعه شركة فورد ويستثنى من ذلك ما يلي :

أ) للحكومة حق استيراد سيارات لاستعمالها الخاص وحمل الاثقال الثقيلة من غير مصنوعات فورد وفي هذه الحالة تعرض الحكومة على الشركة الشروط التي تحصلت عليها لشراء هذه السيارات من الجهات الاخرى فان قبلت بها الشركة يكون لها حق الافضلية

ب) ويحق لشركات السيارات ان تستعمل السيارات الموجودة لديها في الوقت الحاضر كما لا يحق لها استيراد بدلها الا من نوع فورد .

ج) ويحق للافراد ان يستوردوا سيارات من غير نوع فورد لاستعمالهم الخاص وان لا تستعمل السيارات الخصوصية للايجار .

٢ — تتعهد الشركة ان تحفظ لديها دائما برسم البيع عددا معقولا من سيارات فورد في داخل اراضي المملكة وان تقبل طلبات الحكومة وطلبات شركات السيارات لتوريد السيارات التي تطلبها بالاسعار والشروط المندرجة في هذه الاتفاقية .

٣ — تتعهد الشركة بان تحفظ بصورة دائمية في جدة، ومكة والمدينة والرياض وفي ، اماكن اخرى يتفق عليها بين الحكومة والشركة كمية وافرة من الادوات الاحتياطية اللازمة لاصلاح سيارات مصنوعات فورد على ان يكون البيع بزيادة خمسة في المائة عن الاسعار المبينه في البيان الرسمي من اسعار ادوات فورد الذي يصدر من وقت لآخر عن اسعار ظهر الباخرة في استانبول ما دامت الرسوم الجمركية على حالها في المملكة العربية السعودية فان زادت الرسوم او نقصت فان الزيادة او النقص يكون بنسبة ذلك كما ان الشركة تورد الادوات للحكومة والشركات على حساب كل منهما تسليم جدة على اساس اسعار استانبول بعد خصم ٢٥ في المائة للحكومة و ٢٠ المائة للشركات .

٤ — تتعهد الشركة ان توجد على حسابها في مكة وجدة والمدينة والرياض وفي أماكن أخرى يتفق عليها بينها وبين الحكومة ورشات مجهزة تجهيزا لائقا يجري فيها اصلاح جميع سيارات فورد التي تخص الحكومة وشركات السيارات بدون مقابل سوى دفع قيمة جميع الادوات والزيوت والبنزين والمواد الاخرى المستعملة في سبيل الاصلاح .

٥ — تتعهد الشركة بتموين السيارات العائدة للحكومة وشركات السيارات والسيارات الخصوصية بالكفرات والاسانك وتوابعها وان توجد في مراكزها بجدة وفي أماكن أخرى يتفق عليها بين الحكومة والشركة عدداً وافراً منها لتأمين طلبات الحكومة والشركات والاهالي من جميع القياسات اللازمة للسيارات الموجودة في البلاد على ان تكون من أجود الاصناف المعروفة لدى الطرفين وعلى ان تكون أسعار الكفرات والاسانك المذكورة بموجب أسعارها الصافية التي تدفعها الشركة بعد تنزيل كل خصم تخصمه الفبريكة او وكلائها على ان يضاف اليها عمولة للشركة قدرها خمسة في المائة ثم تضاف اليها المصاريف والرسوم الجمركية اذا كان هذا البيع على الحكومة أما اذا كان المشتري غير الحكومة فتؤخذ العملة في المائة خمسة على عموم الثمن مع المصاريف والرسوم الجمركية وعلى هذا تمنع الحكومة توريد الكفرات والاسانك وتوابعها الى البلاد منعاً باتاً الا ما كان منها للشركة مدة جريان هذه الاتفاقية

٦ — ان دفع أقيام السيارات والادوات والكفرات والاسانك المباعة من الشركة على الحكومة او على شركات السيارات المسجلة تدفع للشركة بطريق نقابة السيارات على طريقة خصم ٥٠ في المائة من صافي ايجار الركاب الذين تنقلهم الشركات المذكورة

٧ — لا تتقيد الشركة بقبول اي طلب يقدم اليها من اي شركة من شركات السيارات المسجلة من أجل سيارات أو أدوات او كفرات او اسانك ما لم يكن ذلك الطلب مصدقاً عليه من وزارة المالية كطلب تستحصل قيمته بواسطة النقابة بموجب شروط هذه الاتفاقية .

٨ — الشركة حرة ببيع السيارات والادوات الاحتياطية والكفرات والاسانك الى أي مشتر آخر خلاف الحكومة وشركات السيارات المسجلة .

٩ — توافق الحكومة على انه ابتداء من محرم ٣٥٢ ان تسجل اي شركة للسيارات بقصد السير في اراضي المملكة ما لم تملك تلك الشركة عددا من السيارات لا يقل عن ٢٠ سيارة جميعها صالحة لنقل الركاب والبضائع .

١٠ — توافق الحكومة على ان تمنح الشركة كل مساعدة ممكنة للقيام بتعهداتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية .

١١ — تتعهد الشركة بتلبية طلبات الحكومة وشركات السيارات في كل حين وبدون ادنى تردد وبدون نظر الى ان واردات تلك الشركة كانت ضئيلة في احد الاعوام او غير ضئيلة كما لا يجوز لشركة السيارات التي تكون مديونة للشركة توقيف سياراتها عن العمل لاي سبب كان

ولاية العهـــد

كان يوما الاثنين في هذا الاسبوع والذي قبله يومين مشهورين تجلى فيها روح الامة بأجلى مظاهره، ونطق زعماء البلاد ورجال الحل والعقد بقرارهم التاريخي العظيم بمبايعة حضرة صاحب السمو الملكي الامير (سعود) اكبر انجال صاحب الجلالة الملك المعظم وليا لعهد المملكة العربية السعودية.

وسيبقى هذان اليومان ولا ريب من الايام الخالدة في تاريخ العرب، وحادثا مسطورا باحرف من نور في نهضة الامة، فقد اجتمع أبناء الأمة في كل ناحية من نواحيها، وفي كل صقع من أصقاعها، وقلوبهم تنبض بعاطفة واحدة ونفوسهم تهتز لفكرة واحدة، تلك العاطفة هي الولاء والاخلاص للاسرة المالكة، وهذه الفكرة هي وحدة الامة وتماسكها والتفافها نحو العرش السعودي المفدى.

كان جلالة الملك ايده الله أصدر امره السامي في المرسوم العالي رقم ٢٧١٦ الصادر يوم ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ القاضي بتوحيد المملكة العربية السعودية، بالبت في قضية ولاية العهد، حيث ورد في المادة السادسة من المرسوم المشار اليه ما نصه:

{ على مجلس وكلائنا الشروع حالا في وضع نظام أساسي للمملكة ونظام لتوارث العرش ونظام لتشكيلات الحكومة وعرضها علينا لاستصدار أوامرنا فيها }

بعد صدور الامر السامي المشار اليه، كان رجال الحل والعقد ينتظرون أوبة جلالته من الرياض لرفع الحلول التي يرونها فيما يتعلق بالقضايا المذكورة، وفي الاسبوع الماضي عقد مجلسا الوكلاء والشورى اجتماعات للبحث في قضية ولاية العهد، ثم اتخذ المجلسان قرارا بالاجماع نشرت صورته في العدد الماضي بمبايعة حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود اكبر انجال جلالته وليا لعهد المملكة العربية السعودية، ثم رفع القرار لجلالته فصدر الامر بالموافقة عليه ومبايعة سمو الامير سعود بولاية العهد. وقد تمت البيعة كما عرف القراء، وكانت الحفلات على غاية من الابهة والانتظام والترتيب ومظهرا بارزا من مظاهر الولاء والاخلاص نحو الاسرة السعودية الكريمة، ونحو الهدف الاسمى الذي تطمح اليه الامة العربية.

والحقيقة ان قضية وراثة الملك وولاية العهد من أهم القضايا التي ترتكز عليها دعائم تضامن الامة وتكاتفها واتحادها، وبقاء الرابطة الاخوية التي تربط أفرادها بعضها ببعض، والطريق السوي الذي يوصل الشعب الى أمانيه وآماله، فكان هذا القرار من اقوم الخطط التي طرب لها كل فرد من افراد الامة العربية لا في هذه البلاد وحدها، بل في كافة أنحاء المعمورة. لان هذه القضية تهم العرب اجمع، حيث يرون في حلها تثبيتا لدعائم هذه المملكة العربية الفتية التي أصبحت ملجأ للعرب ورمزا لامانيهم وآمالهم، ولانهم يرون ان البت في امرها يبعد الامة العربية من الوقوع في الخطيئات السياسية التي كانت الدول العربية الاسلامية القديمة تعرضت لها، فان من يلقي نظرة واحدة على التاريخ الاسلامي يرى أن منشأ الفتن الاسلامية شيء واحد وهو النزاع على وراثة الملك وولاية العهد فكان هذا النزاع سبب فتن تمزقت لها وحدة الامة وفنيت في سبيلها القوى، فطاحت الدول المذكورة وهي في شرخ شبابها.

ان الامثلة متوفرة لدينا على صحة ما نقول والبراهين عديدة تؤيد ما ذكرنا، ويضيق بنا المقام اذا نحن رحنا نسوق للقراء تاريخ ذلك، فان كتب التاريخ العربي لا تخلو كل صفحة من صفحاته من ذكر حادث يتعلق بهذه القضية، وما اكثر وقائع هذه القضية. وقد كان من جراء هذه الفتن المتتالية بسبب وراثة الملك وولاية العهد وعدم وجود نظام مرتب لها ان انقسمت المملكة على نفسها فسادت الفوضى، وفسدت الاخلاق وضعفت النفوس، وصارت البلاد في حالة لا تحمد عقباها.

ومن الادلة الناصعة على وجود هذا الانقسام ما ذكره سيد أمير علي في كتابه مختصر تاريخ المسلمين فقد قال انه في حج عام ٦١ ارتفعت في عرفات اربعة أعلام تمثل كل واحدة منها فئة من الفئات الطامعة بالملك، المطالبة به. كانت الاولى باسم الخليفة عبد الملك بن مروان، وكانت الثانية باسم عبد الله بن الزبير، والثالثة باسم محمد الحنيفية، والرابعة باسم فرقة الخوارج الناقمة على أساليب الحكم.

وحدثنا التاريخ ايضا انه كان في عهد العباسيين ثلاثة أحزاب تتنازع الخلافة والملك: العباسيون في آسيا، والفاطميون في افريقيا، والامويون في الاندلس باوربا، وهكذا دواليك. ولا يظن ظان ان هذا كان في وقت محدود وزمن معلوم، كلا فقد كان لهذه المسألة المقام الاول في تاريخ الدول العربية الاسلامية. فكانت العامل الاكبر في غرس التفرقة بين الامة، فانقرضت تلك الدول في اوقات قصيرة، وأضاعت الامة استقلالها ونفوذها.

لذلك كان حقا على رجالات الامة العربية الذين يجاهدون في سبيل وحدة الامة ان تتجنب الاخطاء التي وقع فيها الاقدمون كي تكون الدعائم التي يؤسسون عليها كيان المملكة ثابتا مكينا، من اجل هذا كان وقع القرار المشار اليه عظيما في نفوس الامة في مشارق الارض ومغاربها فاحتفلت به احتفالا يفوق حد الوصف واستقبلته بالبشر والسرور وعدته دليلا جديدا على يقظة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسهره على تثبيت دعائم هذا الملك المكين.

أيد الله جلالته وأطال عمره، ووفق ولي عهده والاسرة المالكة لما فيه الخير والفلاح لهذه الامة العربية الفتية.

رجل يفتك به النحل

جاء من ريبور ان الكولونيل ستايهام من علماء الآثار القديمة بينما كان يزاول مباحثه في كهف بسيمبور بمركز ريبور بالاقاليم المتوسطة ثار في وجهه خشرم من النحل وعملت فيه حماتها فنقل الى المستشفى حيث توفي في الحال

في المبايعة بولاية العهد

لسمو الامير سعود المعظم (١)

صافحتكم قلوب شعب قرير   عاطفات مع الخضوع الكبير
خافقات تموج من فرح الحب   وتهتز من تولي الشعور
صادقات في حبها، بارزات   في رعاياهن دون ستور
مقبلات يقودها الامل البا   سم نحو انصياعها للامير
مفعمات من الولاء، مقيما   ت على العهد، خالصات السرور
مقدمات على مبايعة القا   ئم بالعهد، مسرعات السير
صافحت بالاكف، فانطلق البشر   على اوجه. اهلت بنور
امة اقبلت تروح وتغدو   روحة الصدق في غدو الحبور
ثلة ثلة تبايع من قا   م بعهد المليك، نسر النسور
اكبر الفتية الكرام سعوداً   نجل ظل المهيمن المنشور
يا لها امة تبايع بالطا   عة عفواً في خير شأن خطير
ولأي الشئون اخطر من تد   بير ملك يساس دون قصور
صافحت فيصلا بعهد سعود   بعد عبد العزيز في التدبير
عهد مجد اتاحه لزمن الشرق   في بسمة من المقدور
جمل الله مقبل الملك منه   مثل ذا الحاضر العديم النظير

***

لو ترى اين كان، او كيف تمت   بيعة العهد في اجل ظهور
جانب البيت كان متخذ الحفل   وفي المسجد الحرام المنير
يتبرى القسمون اذ تلتقي   بسمات الامير عهد الامير
واقفا والصفوف تبدو حواليه   كسرب الطيور حول الغدير
آخذاً بيعة الولا لولي العـ   ـهد هشا بوجهه المستنير
بايعته قلوبنا لاخيه   فتسامى تيمنا بالمصير
فذكرنا بني اميه والعبا   س في صحوة الزمان النضير
وذكرنا رأي ابن هند وعبد   الملك الحازم العظيم الغيور
وذكرنا محاسن الملك الها   دي وفضل الرشيد والمنصور

***

أيها القائمون في حرم الله   وما حوله بماضي الامور
والكرام الموحدو نزعة العر   ب بأمجاد امرهم عن دثور
بايعتكم هذي القلوب على المـ   ـلك ومقاما بالطهر والتنوير
ولأنتم رجاله وذووه   فهنيئاً لملككم بالظهور

***

يا ولي العهد العظيم تحيا   ت وطوع وتهنئات صدور
وامتثال للامر في قبل الدهر   ووقت ممثل بالحضور
وابتهال منا الى الله ان يبـ   ـقي في عمركم مع التظفير
تحت ظل المليك خير زعيم   من بعث البلاد خير جدير
ورعى الله ملكه ليباهي   بكم المالكين كل العصور
ورعاكم مع البقية من اخوا   نكم والذوين دور الدهور

***

صاحب العرش: قد ادرت رحا   الامر على قطب حكمة كشبير
وتخيرته برأي لقد جلـ   ـفيا للرحا ويا المدير
زادك الله في المكانة تمكيناً   شديد القيام دون فتور

مكة المكرمة في ٢٠ محرم سنة ١٣٥٢   محمد حسن عواد

---

١) قد نظمت هذه القصيدة في يوم المبايعة بولاية العهد ولكن تأخر نشرها لاسباب قاهرة.

رسالة المستر روزفلت

لرؤساء الدول

وصل نص رسالة المستر روزفلت الى رؤساء حكومات جميع البلدان المشتركة في مؤتمر نزع السلاح أو المؤتمر الاقتصادي العالمي.

وقد قال المستر روزفلت في رسالته هذه ان الامم للوصول الى هذه الغاية عملت على عقد مؤتمرين عالميين عظيمين ومستقبل العالم باسره متوقف على مصير هذين المؤتمرين وقراراتهما.

فالمؤتمر الاقتصادي العالمي سيعقد قريبا ويجب ان يصل الى غايته سراعا فالعالم لا يستطيع انتظار مباحثات يطول شرحها وتتأخر كثيرا وهذا المؤتمر يجب ان يضع النظام والاستقرار موضع الفوضى والارتباك الحاليين بتوطيد انظمة النقد واطلاق حرية التجارة وبالتعاون الدولي لرفع مستوى الاسعار وبجمل القول ان المؤتمر يجب ان يؤيد الخطط المحلية لكل من الدول للانتعاش الاقتصادي بتدابير دولية حكيمة ناضجة.

اما فيما يتعلق بمؤتمر نزع السلاح فلا يزال هناك اغراض متناقضة تتصادم بكيفية خطرة وواجب المؤتمر هو الوصول الى نتائج عملية بالتعاون المشترك. واستطرد المستر روز فلت يقول انه يعتقد بان اغلبية ساحقة من الامم تشعر بانها مضطرة الى الاحتفاظ بالاسلحة المفرطة لانها تخشى الاعتداء عليها لا لانها تريد ان تكون هي المعتدية على غيرها. وهناك مبرر لهذا الخوف. فالاسلحة الهجومية العصرية هي اشد كثيرا من الاسلحة العصرية الدفاعية

فاذا اتفقت جميع الدول على تخفيض الدول ما تقتنيه وتستعمله من الاسلحة التي تجعل الاعتداء مضمون الفوز فان اسلحة الدفاع تزداد مناعة من تلقاء نفسها وتصبح حدود كل البلدان منيعة واستقلالها مضمونا.

والواجب ان تكون غاية مؤتمر نزع السلاح في النهاية الغاء الاسلحة الهجومية الغاء تاما. والغاية الحالية الآن هي تخفيض كبير من هذه الاسلحة والغاء أسلحة أخرى كثيرة. وتعتقد الولايات المتحدة أن البرنامج الحالي لتخفيض الاسلحة الهجومية الذي ينظر المؤتمر فيه الآن ماهو الا الخطوة الاولى في سبيل الغاية النهائية ومع هذا فانها ترحب بالتدابير التي اقترحت الآن وستستعمل نفوذها لاتخاذ تدابير اخرى تالية لنزع السلاح.

وهناك ثلاث خطوات يجب الاتفاق عليها في المباحثة الحالية وهي:

اولا – ان تخطى في الحال الخطوة الاولى نحو هذه الغاية طبقا للخطة الشاملة في مقترحات المستر مكدنلد.

ثانيا – الاتفاق على المدة والاجراآت اللازمة لاتخاذ التدابير التالية.

ثالثا — الاتفاق على انه في اثناء اتخاذ التدابير التالية لا تعمل أية امة على زيادة اسلحتها الحالية فوق الحدود المتفق عليها في المعاهدة.

ولكن لابد من ضمانة السلم العالمي في اثناء مدة نزع السلاح كلها وبناء عليه اقترح انا الخطوة الرابعة لتسير مع هذه المقترحات الثلاثة وتتوقف على تنفيذها وعلى حقوق المعاهدة

وذلك ان تدخل جميع الامم في اتفاق جدي قاطع على اجتناب الاعتداء وان تؤيد هذه الامم كلها عهودها ومواثيقها فيما يتعلق بتحديد اسلحتها وتخفيضها وبشرط ان تراعي هذه المواثيق وتنفذ بامانة واخلاص من جميع التي وقعت الاتفاق بان كلا منها توافق الا تبعث قوات مسلحة مهما كانت صفاتها لاختراق حدود بلاد اخرى.